الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مدى وجود علاقات ارتباطية أو سببية بين كل من التحصيل والجنس ومكان السكن وقلق الاختبار ومستوى الصف من جهة والقلق الرياضي من جهة أخرى وقد أجريت الدراسة في محافظة بيت لحم على عينة من طلبة صفوف المرحلة الأساسية (السادس، الثامن، العاشر)، واستخدام مقاييس التحصيل وقلق الاختبار والقلق الرياضي.

ولتحقيق هذه الأهداف حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1) هل هناك علاقة بين التحصيل الرياضي المدرسي للطلبة ودرجة القلق الرياضي؟

2) هل هناك علاقة بين علامة الطالب في الاختبار الوطني(التحصيل الرياضي) والقلق الرياضي؟

3) هل هناك فروق في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى للجنس؟

4) هل هناك فروق في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى لمكان السكن؟

5) هل هناك علاقة بين درجة قلق الاختبار ودرجة القلق الرياضي؟

6) هل توجد فروق في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى لمستوى الصف؟

7) هل توجد فروق في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى للجنس ومكان السكن؟

8) هل توجد فروق في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى للجنس ومستوى الصف؟

9) هل توجد فروق في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى لمكان السكن ومستوى الصف؟

10) هل توجد فروق في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى للجنس ومكان السكن ومستوى الصف؟

وللإجابة على هذه الأسئلة تمت صياغة فرضية صفرية لكل سؤال وفحصها عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف المرحلة الأساسية(السادس، الثامن، العاشر) في منطقة بيت لحم وعددهم (7263) طالباً وطالبة. واختيرت منهم عينة قصدية تكونت من (863) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس إلى (443) طالباً و(420) طالبة ينتمون إلى 10 مدارس بعضها في الريف والأخرى في المدينة.

من اجل قياس درجة القلق الرياضي تم استخدام مقياس قلق الرياضيات للأطفال، والمكون من 28 بنداً، إضافة إلى معلومات ديموغرافية (اسم الطالب والجنس ومستوى الصف ومكان السكن). وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة فبلغ 0.74.

ومن اجل قياس درجة القلق من الاختبار تم استخدام مقياس قلق الاختبار لسوين بترجمته للعربية والذي تكون من 40 فقرة تتضمن مواقف لها علاقة بقلق الاختبار، إضافة إلى معلومات ديموغرافية (اسم الطالب والجنس ومستوى الصف ومكان السكن).

أما التحصيل الرياضي المدرسي فتم الحصول عليه بالرجوع الى سجلات المدرسة الرسمية وهي علامة الطالب النهائية في موضوع الرياضيات في نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2001/2000.

أما التحصيل الرياضي فتم الحصول عليه بتطبيق الاختبار الوطني المعد من قبل فريق وطني بإشراف مركز القياس والتقويم التابع لوزارة التربية والتعليم، حيث تم تطبيق الاختبار على جزء من أفراد العينة بلغ حجمها100 طالبة.

بعد الانتهاء من تصحيح الاختبارات تم إدخال النتائج إلى الحاسوب وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة القلق الرياضي، وتم حساب معامل ارتباط

بيرسون،كما استخدام تحليل التباين المتعدد في فحص الفرضيات، وقد تبين من التحليل الإحصائي النتائج التالية:

(1) وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) بين التحصيل الرياضي ودرجة القلق الرياضي.

(2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة القلق الرياضي على مستوى ($\alpha = 0.05$) يمكن أن تعزى للجنس.

(3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى لمكان السكن.

(4) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) بين القلق الرياضي وقلق الاختبار.

(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة القلق الرياضي يمكن أن تعزى لمستوى الصف، لصالح الصف الأعلى.

(6) من خلال فحص التفاعلات بين القلق الرياضي والمتغيرات الأخرى وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة القلق الرياضي حسب تفاعل الجنس ومكان السكن، كذلك وجدت فروق حسب تفاعل مكان السكن ومستوى الصف وتفاعل الجنس ومكان السكن ومستوى الصف، في حين لم تظهر فروق دالة حسب تفاعل الجنس ومستوى الصف.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالحالة النفسية للطالب وببذل الجهود لتخفيف قلقه من الرياضيات ومن الاختبارات من خلال البحث عن أساليب تقويم ملائمة. كما أوصى الباحث بالاهتمام بتدريس الرياضيات وربطها بالبيئة المحيطة وعدم

اقتصارها على المفاهيم المجردة في محاولة لإكساب الرياضيات معنى بالنسبة للطالب وترغيبه بها. ولعدم وجود دراسات كافية عن هذا الموضوع في داخل فلسطين أكد الباحث ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وبشكل محدد دراسة علاقة معرفة المعلمين الرياضية وأساليب تدريسهم بقلق الطلبة الرياضي، كما أكد ضرورة تطوير اداة لقياس درجة القلق الرياضي بما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية.